

لسان العرب

(وجع) الوَجَعُ اسم جامعٌ لكل مَرَضٍ مُؤَلِمٍ والجمع أَوْجَاعٌ وقد وَجَعَ فلانٌ يَوْجَعُ وَيَيْجَعُ وَيَجَعُ وهو وَجَعٌ من قومٍ وَجَعَى وَوَجَاعَى وَوَجَعِينَ وَوَجَاعٍ وَأَوْجَاعٍ وَنِسْوَةٌ وَجَاعَى وَوَجَعَاتٌ وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ يَيْجَعُ بِكسر الياءِ وهم لا يَقُولُونَ يِعْلامٌ اسْتَثْنَوْا لِلْكسرةِ على الياءِ فلما اجتمعت الياءُ ان قَوِيَّتَا وَاحْتَمَلَتَا ما لم تحتمله المفردة وينشد لمتمم بن نويرة على هذه اللغة قَعِيدَكَ أَنْ لا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً ولا تَنْذِكْنِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَيْجَعَا وَمَنَّهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَا إِيجَعُ وَأَنْتَ تَيْجَعُ قال ابن بري الأَصْلُ فِي يَيْجَعُ يَوْجَعُ فلما أَرادوا قلب الواو ياء كسروا الياء التي هي حرف المضارعة لتقلب الواو ياء قلباً صحياً ومن قال يَيْجَلُ وَيَيْجَعُ فَإِنَّهُ قلب الواو ياء قلباً ساذجاً بخلاف القلب الأول لأنَّ الواو الساكنة إِنما تَقْلِبُها إِلى الياء الكسرة قبلها قال الأزهري ولُغَةٌ قبيحةٌ من يقول وَجَعَ يَجَعُ قال ويقول أَنَا أَوْجَعُ رَأْسِي وَيَوْجَعُنِي رَأْسِي وَأَوْجَعْتُهُ أَنَا وَوَجَعَ عَضْوُهُ أَلِيمٌ وَأَوْجَعَهُهُ هُوَ الْفِرَاءُ يُقال لِلرَّجُلِ وَجَعْتَهُ بِطَنِّكَ مِثْلَ سَفَهْتَهُ رَأْسِيكَ وَرَشَدْتَهُ أَمْرَكَ قال وهذا من المعرفة التي كالنكرة لأن قولك بِطَنِّكَ مَفْسُورٌ وكذلك غُبِنْتَهُ رَأْسِيكَ والأصل فيه وَجَعَ رَأْسُكَ وَأَلِمَ بِطَنِّكَ وَسَفَهَهُ رَأْسِيكَ وَنَفَسُكَ فلما حُوِّلَ الْفِعْلُ خَرَجَ قَوْلُكَ وَجَعْتَهُ بِطَنِّكَ وما أَشْبَهَهُ مَفْسُوراً قال وجاء هذا نادراً في أَحرف معدودة وقال غيره إِنما نصبوا وَجَعْتَهُ بِطَنِّكَ بنزع الخافض منه كأنه قال وَجَعْتَهُ مِنْ بَطْنِكَ وكذلك سفهت في رَأْسِيكَ وهذا قول البصريين لأنَّ الْمَفْسُورَاتِ لا تكون إِلا نكرات وحكى ابن الأعرابي أَنَّهُ مَضَى نِي الْجُرْحِ فَوَجَعْتُهُ قال الأزهري وقد وَجَعَ فلانٌ رَأْسَهُ وَبَطْنَهُ وَأَوْجَعْتَهُ فلاناً ضَرْباً وَجَيْعاً وَضَرْباً وَجَيْعٌ أَي مَوْجَعٌ وهو أَحَدُ ما جاء على فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلٍ كما يُقال عذاب أَلِيمٌ بمعنى مؤلم وقيل ضربٌ وَجَيْعٌ وَأَلِيمٌ ذُو أَلِيمٍ وَفلانٌ يَوْجَعُ رَأْسَهُ نَصَبْتَهُ الرَّأْسَ فَإِنْ جئت بالهاء قلت يَوْجَعُهُ رَأْسُهُ وَأَنَا أَيَجَعُ رَأْسِي وَيَوْجَعُنِي رَأْسِي ولا تقل يَوْجَعُنِي رَأْسِي والعامَّة تقولهُ قال صِمَّةُ بن عبد القشيري تَلَفَّتْ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُ نِي وَجَعْتَهُ مِنْ الإِصْغَاءِ لَيْتاً وَأَخْدَعَا وَالإِيجاعُ الإِيلامُ وَأَوْجَعُ فِي الْعَدُوِّ أَثْخَنَ وَتَوَجَّعَ تَشَكَّى الْوَجَعَ وَتَوَجَّعَ لَهُ مِمَّا نَزَلَ بِهِ رَثِي لَهُ مِنْ مَكْرُوهِ نازِلٍ وَالْوَجَعَاءُ السَّافِلَةُ وَهِيَ الدُّبُرُ ممدودة قال أَنَسُ بْنُ مُدْرِكَةَ الْخَثْعَمِيُّ غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نَيْكَتَ حَلِيلَتُهُ وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجَعَائِهَا

الثَّغْرِ أَعْشَى الْحُزْبِ وَسِرِّ بَالِي مُضَاعَفَةٌ تَعْشَى الْبَنَانَ وَسَيِّ فِي صَارِمٍ
ذَكَرْتُ إِنْ نِي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَاهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ
الْبَقَرُ يَعْنِي أَنَّهَا يُوضَعَتْ وَجَمْعُ الْوَجَعَاءِ وَجَعَاوَاتُ وَالسَّبَبُ فِي هَذَا الشَّعْرِ
أَنَّ سُلَيْكًا مَرَّ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ بِبَيْتٍ مِنْ خَثْعَمَ وَأَهْلُهُ خُلُوفٌ فَرَأَى فِيهِنَّ
امْرَأَةً بَضَّةً شَابَةً فَعَلَاهَا فَأُخْبِرَ أَنَّهَا بِذَلِكَ فَأَدْرَكَهُ فَقَتَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحِلُّ
الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ هُوَ أَنْ يَتَحَمَّلَ دِيَّةً فَيَسْعَى بِهَا حَتَّى يُؤَدِّيَهَا إِلَى
أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَإِنْ لَمْ يُؤَدِّهَا قُتِلَ الْمُتَحَمِّلُ عَنْهُ فَيُوجِعُهُ قَتْلُهُ وَفِي
الْحَدِيثِ مُرِي بِنَيْكٍ يَقْلَمُوا أَطْفَارَهُمْ أَنْ يُوجِعُوا الضَّرْعَ أَيْ لئَلَا يُوجِعُوهَا
إِذَا حَلَايُوهَا بِأَطْفَارِهِمْ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْجَرِيعَةَ فَقَالَ وَالْجَرِيعَةُ
نَبِيذُ الشَّعِيرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَلَسْتُ أَدْرِي مَا نُقْصَانُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْجَرِيعَةُ لَامِهَا
وَإِنْ جَعَوْتَ أَيْ جَمَعْتَ كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَوْنِهَا تَجَعُّو النَّاسَ عَلَى شُرْبِهَا أَيْ
تَجْمَعُهُمْ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفَ فِي الْمَعْتَلِ وَسَنَذَكِرُهُ هُنَاكَ وَأُمُّمٌ وَجَعِ الْكَابِدِ نَبْتَةٌ تَنْفَعُ
مِنْ وَجَعِهَا